



رسالة مؤرخة ١٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة للعراق لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، أود أن أشير إلى رسالة الممثل الدائم إلى رئيس مجلس الأمن المؤرخة ٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠ (S/2000/7) التي أشار فيها إلى أن العقوبات الشاملة المفروضة على العراق حرمت من موارده المالية ومنعت من القدرة على دفع اشتراكاته في المنظمات الدولية ورجا أن ينظر مجلس الأمن بشكل عاجل في هذا الموضوع ويوافق على تخصيص ٢٤ مليون دولار من حساب العراق المنشأ بموجب القرار ٩٨٦ (١٩٩٥) ومذكرة التفاهم المؤرخة ٢٠ أيار/مايو ١٩٩٦، وتحديدًا من حسابي ٥٣ في المائة و ١٣ في المائة لدفع اشتراكات العراق المتأخرة في ميزانية الأمم المتحدة ١٠ ملايين دولار وفي ميزانية منظمة الدول المصدرة للنفط ١٤ مليون دولار.

وخلال جلسة مشاورات المجلس يوم ٧ شباط/فبراير ٢٠٠٠ نظر المجلس في طلب العراق وأبدى عدد كبير من أعضاء المجلس تأييدهم للطلب، وتحفظت دولة واحدة متذرعة بأن عائدات البرنامج مخصصة للأمور الإنسانية والتعويضات وبقية أبواب الصرف المذكورة في القرار ٩٨٦. وتوقف النقاش عند هذا الحد.

لقد تقدم العراق بطلب تخصيص هذا المبلغ من عائداته استنادًا إلى مقترح لجنة الاشتراكات التابعة للأمم المتحدة في دورتها الاستثنائية المعقودة للفترة ٨-١٢ شباط/فبراير ١٩٩٩ (A/53/11/Add.1) وحسبما مذكور تفصيله في رسالتنا المشار إليها أعلاه.

إن استقطاع هذا المبلغ من حسابي ٥٣ في المائة و ١٣ في المائة لن يؤثر بأي شكل من الأشكال على تخصيصات القطاعات الإنسانية، حيث يمكن استقطاعه من فوائد هذين الحسابين، والمتحقق منها لحد الآن هو بحدود ٢٤٦ مليون دولار. وإذا رأى عضو واحد في مجلس الأمن صعوبة استقطاع المبلغ من حسابي ٥٣ في المائة و ١٣ في المائة، فيمكن

استقطاع هذا المبلغ من حساب ٢,٢ في المائة المخصص للنفقات الإدارية والتشغيلية لبرنامج العراق، ويوجد حالياً في حساب ٢,٢ في المائة مبلغ يتجاوز ٢١٢ مليون دولار حسب تقرير الأمين العام المؤرخ ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٠ (S/2000/208)، والجزء الأكبر من هذا المبلغ (حوالي ١٥٠ مليون دولار) غير مستخدم بل وضع جانبا بصيغة احتياطي للطوارئ، وتمثل الموافقة على نقل ٢٤ مليون دولار من هذا الحساب استجابة لطلب عراقي مشروع في استخدام أمواله لدفع مساهماته في المنظمات الدولية، كذلك ستساعد على تخفيف الأزمة المالية التي تعاني منها الأمم المتحدة.

وأرجو من سيادتكم عرض الطلب الوارد في هذه الرسالة في أقرب جلسة قادمة للمجلس والسعي للحصول على موافقة المجلس على هذا الطلب المشروع.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتأمين توزيع رسالتي هذه كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) روكان نومان العنبيكي

القائم بالأعمال المؤقت